Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى زوبعة الصرخات تتردد كلمة تُصفّر وينطلق منها الشرر كسكين مرنة حادة :

- اقتلوه ! ..

صعدت بضع جماعات على سقف الترام ، ومن هناك أخذت هذه الكلمة تطير وتحلق فى الهواء ، لاذعة كالسوط ، تتلوى بألف التواءة :

- اقتلوه ! ..

تكونت فى وسط الغوغاء نواة . هذه النواة قد ابتلعت وامتصت شيئا ما ، وهى تتحرك لكى تنعزل عن الكتلة التى يستسلم جسمها الكثيف للضغط ، وشيئا فشيئا تتحدد هذه النواة المتماسكة السوداء ، رأس « الغوغاء » وفمها ، تنتزع نفسها من أحشاء « الغوغاء » ، وتخرج .

هذا الفم يمسك بين أسنانه رجلا مغطى بالدم ، أصبحت ثيابه هلاهيل . أنه سائق الترام ، كما يتضح من الشرائط المدلاة من كمه .

لكنه الآن ليس إلا قطعة من اللحم الممضوغ ، اللحم الطازج ، يجعلها الدم القانى أكثر إثارة للشهية .

ويحمله فم « الغوغاء » الأسود ، ويواصل مضغه ، وتلتف حول هذا الجسم أيدى « الغوغاء » ، كأنها أذرع أخطبوط .

« الغوغاء » تعوى :

- اقتلوه ! ..